Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقضايا الكبرى التى يعدها القرآن الكريم عقيدة جميع الأنبياء والمرسلين هى الثلاث التالية :

الوحدانية ، وجميع الأنبياء والمرسلين يدعون أقوامهم إلى الإيمان بالله وحده ، وعبادة الله وحده .

الحياة الآخرة، حيث تتحقق العدالة حتما ، ويحاسب الناس على ماقدمت أيديهم.

العمل الصالح ، الذى يتحقق به الخير العام لجميع الناس ، والذى يتخذ أساساً للثواب فى الحياتين الأولى والثانية .

والآية القرآنية الكريمة التالية تدل على مانذهب إليه من قول فى بيان واضح لايحتاج إلى تأويل .

يقول الله تعالى : « إن الذين آمنوا ، والذين هادوا ، والنصارى ، والصابئين من آمن بالله ، واليوم الآخر ، وعمل صالحاً ، فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون .. »

ويعلق صاحب تفسير المنار على الآية بقوله : فالآية بيان لسنة الله تعالى فى معاملة الأمم تقدمت أو تأخرت ، فهو على حد قوله تعالى : « ليس بأمانيكم ولاأمانى أهل الكتاب ، من يعمل سوءاً يجز به ، ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً »

فالله يقرر أن الفوز لا يكون بالجنسيات الدينية وإنما يكون بإيمان صحيح له سلطان على النفس ، وعمل يصلح به حال النفس ، ولذلك نفى كون الأمر عند الله بحسب أمانى المسلمين أو أمانى أهل الكتاب .

وأثبت كونه بالعمل الصالح مع الإيمان الصحيح.. »

ومن النوع الثانى الدال على وقوع الاختلافات بين دعوة نبى ودعوة نبى آخر، فى غير قضايا الإيمان الصحيح والعمل الصالح — الآيات القرآنية التالية :